

دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5 سنوات)

The Role of Kindergarten Institutions in Developing Motor Education among Preschool Children (Aged 4-5 Years)

د. لباد معمر¹

¹معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة باتنة 2. (الجزائر)

m.lebad@univ-batna2.dz

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة وقد تكونت عينة البحث من 30 مربيا في رياض الأطفال وتم اختيارها عشوائيا. وبلغت العينة حوالي 23% من مجتمع الدراسة حيث اتبعنا المنهج الوصفي، وذلك من خلال توزيع استبيان على العينة المقصودة وأسفرت هذه الدراسة على أن ممارسة النشاط الحركي مرتبط بجميع المواد التربوية. لمؤسسات رياض الأطفال دور إيجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (5-4 سنوات)

الكلمات الدالة: مؤسسات رياض الأطفال، التربية الحركية، أطفال ما قبل المدرسة

Abstract:

This research aims to study the role of kindergarten institutions in the development of kinetic education among preschool children and the research sample consisted of 30 educators in kindergarten and was randomly selected. The sample reached about 23% of the study population, where we followed the descriptive approach, by distributing a questionnaire to the intended sample, and this study resulted in the practice of motor activity linked to all educational subjects. Kindergarten institutions have a positive role in the development of kinetic education among pre-school children (5-4) years.

Keywords: kindergarten institutions, kinetic education; preschool children

مقدمة:

للطفولة في عالمنا اليوم مكانة خاصة، وأهمية متميزة في مختلف بلدان العالم إيماناً بأهمية هذه المرحلة في حياة الفرد، وأثرها البالغ في بناء شخصيته وتكوينها. فقد أصبح الاهتمام بالطفل في الوقت الحاضر من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره وتحضره، لأن الاهتمام بالطفل في تعليمه وتربيته إنما هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة وتطورها حيث يتوجه الطفل مباشرة من مدرسة الأمومة، إلى رياض الأطفال ليتعلم، وهنا تأخذ مؤسسات رياض الأطفال بيده لتوجهه إلى الرياضة، ولتقوم بتربيته التربية الحركية الصحيحة التي تؤهله لاكتساب المهارات العالية في المستقبل، والتطور في الأداء الصحيح .

ومن بين الحركات التي يقوم بها الطفل بين (5-7) سنوات حسب (9. martin dominic.2013) القيام بتنسيق حركاته بدقة، ويقوم بمهارات حركية للحصول على المتعة من خلال تنوع الوسائل الرياضية (كرات، حبال قفز، عصي الهوكي، والبيسبول،... الخ) وهذه الوسائل تمكن الطفل من الأداء الجيد بصفة كبيرة، كما يمتلك دقة حركية من خلال إثبات استقلالية في الأداء، ويكون للطفل حركية كبيرة في نشاط المشي والتزلج والدراجة، وعند شعوره بالتعب يقوم بحركات عفوية ومتقطعة وأنشطة قصيرة، كما يجد متعة في أداء الحركات الرياضية، ويتمكن من الجانبين الأيمن والأيسر في أداء الحركات .

وتتضح أهمية هذه الدراسة في كون البحث يرتبط بفترة زمنية هامة من حياة طفل ما قبل المدرسة، فهي مرحلة متميزة بالنسبة لتطور مراحل النمو الحركي فضلاً عن أنها تحقق المزيد من التحكم وسيطرة الطفل على المهارات الحركية الأولية التي اكتسبها خلال المراحل السابقة من حياته. كما تؤكد العديد من نتائج الدراسات أن هذه الفترة

العمرية تتميز بأنها مرحلة لاكتساب التعلم الحركي للمهارات الأساسية المختلفة، بل والارتقاء بهذه المهارات الحركية في ظل تأثير عمليتي النضج والتعلم.

لذا تسعى هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات وعلى ضوء هذه الدراسة ارتأينا طرح التساؤل التالي:

1-1. الإشكالية العامة:

1- ماهو دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات ؟

2-التساؤلات الفرعية

- ماهو دور الأجهزة والوسائل التعليمية في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات ؟

- ماهو دور برنامج الأنشطة التعليمية داخل مؤسسات رياض الأطفال في التحكم في عدد الأطفال وتوزيع الحصص المبرمجة؟

3. أهداف البحث:

- التعرف على التربية الحركية في مؤسسات رياض الأطفال.
- التعرف على البرامج والأنشطة الرياضية المقدمة وأهميتها للطفل.
- التعرف على أهمية هذه المرحلة لأنها مرتبطة ببقية المراحل التعليمية .
- التعرف على تسيير هذه المؤسسات من الناحية القانونية.

4. فرضيات البحث:

1-2. الفرضية العامة:

لمؤسسات رياض الأطفال دور إيجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.

2-2. الفرضيات الجزئية :

- للأجهزة والوسائل التعليمية دور إيجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5 سنوات).

- لبرنامج الأنشطة التعليمية دور في التحكم في عدد الأطفال وتوزيع الحصص المبرمجة داخل مؤسسات رياض الأطفال ما قبل المدرسة (4-5 سنوات)

5- تحديد وضبط المفاهيم والمصطلحات:

رياض الأطفال: هي مؤسسة تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من 3 إلى 4 سنوات حتى المرحلة الابتدائية أو التعليم الابتدائي وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة وهادفة ومحددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها التي تستند لمبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هديها. (مجدي عزيز إبراهيم، 2007، ص 1962)

التعريف الإجمالي: هي عبارة عن مؤسسة تحكمها قوانين الدولة، وتسير من طرف أشخاص ذوي خبرة في إطار تربوي.

التربية الحركية: هي التعلم عن طريق الحركة، وفيها تتسع دائرة التعلم فتشمل جميع جوانب نمو الفرد، وتكون الحركة أداة هذه الدائرة في تحقيق الأهداف المرجوة. (فاطمة عوض صابر، 2006، ص 25)

التعريف الإجمالي: هي مجموعة من الحركات والأنشطة البدنية والحركية يقوم بها الطفل بمساعدة المربي من أجل هدف معين.

6- الدراسات السابقة والمساهمة:

6-1. دراسة يعقوبي فاتح 2012، بعنوان "فعالية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية في تنمية الإبداع الحركي لدى أطفال الروضة لدى الأطفال بعمر (9-12) سنة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي مقترح بالألعاب الحركية والألعاب التربوية، كما استخدم الباحث المنهج التجريبي لاختبار الفروض معتمدا على اختبار ويلك للإبداع الحركي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المستخدم أسهم في تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال بشكل عام، ولدى الذكور والإناث بشكل خاص وتميز برنامج (الألعاب الحركية + الألعاب التربوية)

في تنمية الإبداع الحركي مقارنة البرنامج الألعاب الحركية وبرنامج الألعاب التربوية لدى الأطفال، وتفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية الإبداع الحركي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب التربوية، وقد تفوق برنامج الألعاب التربوية في تنمية الإبداع الحركي لدى الإناث مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية

6-2. دراسة الميالي، رنا تركي ناجي وميادة خالد جاسم. 2013، الموسومة بـ تأثير

برنامج التربية الحركية للألعاب الصغيرة في الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض، حيث اشتمل البحث على المقدمة وأهمية البحث التي تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني وذلك لأن الطفل يكون سريع التأثير بما يحيط به الأمر الذي يجعلها تترك أثرا عليه طيلة حياته وتعد هذه المرحلة هي القاعدة الأساس لبناء شخصية الأطفال اعتمادا على الخبرات التي تمر بنا في هذه المرحلة.

وتكون الأساس لما بعدها من المراحل فإذا ما أهملت أو تم تجاهلها فأن أضرارا كثيرة سوف تلحق بالمراحل التي تليها وتسبب العديد من المشكلات.

ومن خلال استطلاع الباحثان الميدانية على درس التربية الرياضية في مرحلة رياض الأطفال لاحظنا إن هناك ضعفا في القابليات البدنية عند أداء المهارات الحركية في الألعاب الرياضية. ويهدف البحث إلى :

1- وضع برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة في تنمية الإدراك الحس-حركي لأطفال الرياض.

2- معرفة تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في التفكير الإبداعي للإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض.

أما فرضيات البحث :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعيدة في تنمية الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح التجريبية في تنمية الإدراك الحس-حركي.

3-6. الدراسة المهنية، بدور براهيم وتوحيدة عبد العزيز. 2019. دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، وهدف البحث إلى التعرف على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض والتعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض ومعرفة مدى توفر الإمكانيات والوسائل في رياض الأطفال لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض الأطفال، كما اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وشمل مجتمع البحث معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض. وتم أخذ عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض وعددهم (200) وكانت أهم النتائج: أن أفراد الدراسة موافقين على دور مديرة رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض ومن أبرز تلك الأدوار ما يلي: تعمل المديرية على تكريم الأطفال بشكل دوري في حال قيامهم لمبادرات اجتماعية (جوائز - رحلات مجانية - هدايا عينية - مبالغ مالية تضع المديرية على ساحات الروضة صور إرشادية للقيم الاجتماعية).

4-6 دراسة تورست G Trost et, all (2003): المعنونة بـ "النشاط البدني بين أطفال ما قبل المدرسة من زائدي وغير زائدي الوزن" وتهدف الدراسة إلى مقارنة مستويات النشاط البدني بين الأطفال زائدي وغير زائدي الوزن في سن 3 - 5 سنوات من الحاضرين في رياض الأطفال . كان الهدف من الدراسة هو تقييم الفروق المرتبطة بزيادة الوزن في المحددات الأيوية المرتبطة للسلوك البدني للطفل، وقد استخدمت الدراسة أسلوب المسح العرضي، وقد أظهرت النتائج أن الأولاد زائدي الوزن كانوا أقل نشاطاً بدنياً بشكل دال مقارنة بأقرانهم غير زائدي الوزن أثناء اليوم الدراسي، وتقتصر النتائج

أن نسبة كبيرة من الأطفال المفرطى الوزن قد يتعرضون لمزيد من اكتساب الوزن بسبب انخفاض مستوى النشاط البدنى أثناء اليوم الدراسى .

6-5. دراسة Nicola J Spurrier et , all (2008)، بعنوان: العلاقة بين

بيئة المنزل والنشاط البدنى والنسق الغذائى رياض الأطفال"، تهدف الدراسة إلى فحص العلاقة بين سمات بيئة المنزل والنشاط البدنى والنسق الغذائى لأطفال رياض الأطفال حيث تمت الزيارة لمنزلهم مع الحصول على المعلومات بالملاحظة المباشرة والمقابلات الشخصية مع الآباء فيما يتعلق بالسمات البدنية والتغذوية لبيئة المنزل، وقد تم قياس النشاط البدنى للطفل والسلوك غير الصحى والنسق الغذائى باستخدام استبيانات رأى أولياء الأمور المعيارية، وقد ارتبط انخفاض معدل استهلاك الخضر والفاكهة مع تذكير الطفل بضرورة تناول الطعام وتقديم حوافز تغذية له لتناول الوجبة الأساسية، كما ارتبط ارتفاع استهلاك الأطعمة غير الأساسية بمنح الطفل مكملات غذائية وتقديم حوافز لتناول الوجبة الأساسية .

6-6. دراسة جوان هيو تسو (2003)، Oanne Hui-Tzu Wang، بعنوان:

أثر برنامج للحركات الإبداعية على الإبداع الحركي والمهارات الحركية الإجمالية للأطفال ما قبل المدرسة، تهدف هذه الدراسة الى استكشاف أثر برنامج الحركة الإبداعية على الإبداع الحركي والمهارات الحركية الإجمالية للأطفال ما قبل المدرسة. تم اختيار 60 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات من مركز للأطفال في تايتشونغ، تايوان. تم استخدام تصميم ضبط مجموعة القبلي-البعدي التجريبي، تم تقسيم الأطفال المسجلين في المجموعة (59 شهر) و- (47 شهر) و (48 - التجريبية إلى ثلاث مجموعات

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن:

- الطلاب المشاركين في برنامج الحركة الإبداعية سجلوا في الإبداع الحركي والمهارات الحركية الإجمالية أعلى بكثير من تلك الموجودة في المجموعة الضابطة.

- الطلاب المشاركين في برنامج الحركة الإبداعية سجلوا في الطلاقة والاصالة الحركية والتصور

أعلى بكثير من تلك الموجودة في المجموعة الضابطة.

-عدم وجود فروق بين الطلاب المشاركين في برنامج الحركة الإبداعية والغير المشاركين في التحكم في الأشياء وثبات الحركة.

II - - الطريقة والأدوات :

2-المنهج المستخدم:

يعد المنهج الوصفي من أهم المناهج البحثية التي تتسم بالموضوعية، كونه يعطي الحرية الكاملة للمستجوبين للتعبير عن آرائهم حول موضوع ما. وقد تم اختيار المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

3- ضبط متغيرات الدراسة:

➤ المتغير المستقل: والمتمثل في مؤسسات رياض الأطفال

➤ ومتغيرنا التابع : المتمثل في التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة

4-مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 30 مريبا في رياض الأطفال يتوزعون على ما يقارب 23 روضة بولاية باتنة .

5-عينة الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة التي تعتمد على المنهج الوصفي فإن عينة الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية بحجم 30 مريبا.

6- مجالات البحث:

6-1.المجال المكاني: أجريت دراستنا على مستوى دور رياض الأطفال لولاية باتنة.

6-2. المجال الزماني: وتم إجراء هذا البحث في المدة من 01/01/2014 إلى غاية 08/05/2014.

7- الأدوات المستخدمة في البحث:

*الاستبيان:

وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي: -استبيان موجه الى مربين داخل دور مؤسسات الاطفال ويظم 15 سؤالاً موزعة على 02 محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة.

المحور الأول: من السؤال رقم (01) إلى غاية السؤال رقم(07).

المحور الثاني: من السؤال رقم (08) إلى غاية السؤال رقم(15).

-المهدف من تطبيق الاستبيان:

- تزويد الدراسة الميدانية بمعلومات وأفكار تزيد من مصداقية الموضوع.

- تأكيد أو نفي الفرضيات مما يساعد على الإجابة عن الإشكالية.

8- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

***الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بموضوع دراستنا على أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيم مدى موافقة العبارات مع المحاور المقترحة وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

وقد تم تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفر عنه جانب من صدق الاستبيان.

- الأدوات الإحصائية المستعملة:

لقد تم إخضاع النتائج المتحصل عليها للمعالجة باستعمال حزمة البرامج الإحصائية (Spss.18)

عرض النتائج ومناقشتها.

المحور الأول: عرض وتحليل النتائج الخاصة بالأجهزة والوسائل التعليمية دور

إيجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات

الفرضية الاولى: للأجهزة والوسائل التعليمية دور ايجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات

السؤال 01: هل تحتوي روضتكم على الوسائل البيداغوجية اللازمة للتربية الحركية للطفل؟

الغرض من السؤال: معرفة هل تحتوى الروض على الوسائل البيداغوجية اللازمة من اجل ممارسة التربية الحركية.

جدول رقم (01): يمثل إجابات أفراد العينة حول على الوسائل البيداغوجية اللازمة من اجل ممارسة التربية الحركية.

الاستجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	09	21	30
النسبة %	30%	70%	%100
الاختبار الإحصائي	8.000		الدلالة
	4 ,018		كا ²
	غير دالة		القرار الإحصائي

- * مستوى الدلالة يساوي : 0.05

عرض وتحليل البيانات :

يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نجد أن إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية: نسبة الإجابة نعم (30%) ونسبة الإجابة بـ لا (70%)، ومن خلال الاختبار الإحصائي لها عند مستوى الدلالة 0.05 وهو ما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28 حيث كانت قيمة كا² المحسوبة 8.00 اقل من قيمة كا² الجدولية 4.018 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية

الاستنتاج: نستنتج أن أغلبية روض الأطفال لا تحتوي على الوسائل البيداغوجية اللازمة للتربية الحركية للطفل.

المحور الأول: عرض وتحليل النتائج الخاصة لبرنامج الأنشطة التعليمية دور في التحكم في عدد الاطفال وتوزيع الحصص المبرمجة داخل مؤسسات رياض الأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات

الفرضية الثانية: للأجهزة والوسائل التعليمية دور ايجابي في تنمية التربية الحركية

لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات

السؤال 04: ماهو نوع النشاط في الروضة ؟

الغرض من السؤال : معرفة نوع النشاط .

جدول رقم (04): يمثل إجابات أفراد العينة حول نوع النشاط في دور رياض الاطفال.

المعايير \ الاستجابات	نشاط ثقافي	نشاط رياضي	نشاط اخر	المجموع
التكرار	15	13	02	30
النسبة %	50%	43.33 %	6.66%	%100
الدلالة	,092			الإحصائي الاختبار
كا ²	4.1769			
القرار الإحصائي	دالة			

*- مستوى الدلالة يساوي : 0.05

عرض وتحليل البيانات: من خلال النتائج الواردة في الجدول 02 نجد أن

إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية: نسبة الإجابة نشاط ثقافي (50%) ونسبة الإجابة ب نشاط رياضي (43.33 %)، ونسبة الإجابة ب نشاط اخر (6.66%)،

وهوما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28 حيث

كانت قيمة كا² المحسوبة 8.00 أكبر من قيمة كا² الجدولية 4.018 وهذا ما يدل

على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة نشاط ثقافي

الإستنتاج: نستنتج أن اأغلبية الانشطة في روض الأطفال هي انشطة ثقافية.

السؤال 05: هل التربية الحركية حصه مبرجة في روضتكم؟

الغرض من السؤال: معرفة هل هناك برجة للحصه التربية الحركية في الروضة .

جدول رقم (05): يمثل إجابات أفراد العينة حول وجود حصه التربية الحركية داخل الروضة الاطفال .

المعايير	الاستجابات	نعم	لا	المجموع
التكرار	28	02	30	
النسبة %	93.33%	07.66%	%100	
الافتحار الإحصائى	الدلالة	,018		
	كا ²	8.000		
	القرار الإحصائى	دالة		

*- مستوى الدلالة يساوي : 0.05

عرض وتحليل البيانات: يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول

نجد أن إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية: نسبة الإجابة نعم (93.33%) ونسبة الإجابة بـ لا (07.66%)، ومن خلال الاختبار الإحصائي لها

عند مستوى الدلالة 0.05

وهوما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة 8.00 أكبر من قيمة كا² الجدولية 4.018 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية .

الاستنتاج: نستنتج أن اأغلبية روض الأطفال تحتوي على حصص مبرجة للتربية الحركية للطفل.

السؤال 07: كيف تقدم حصّة في رياض الاطفال (المبرجة)؟

الغرض من السؤال: معرفة التعرف عن كيفية تقديم الحصّة التربية الحركية في دور

رياض الاطفال.

جدول رقم (07) : يمثل إجابات أفراد العينة حول كيفية تقديم الحصّة التربية الحركية في دور رياض الاطفال.

المعايير	الاستجابات	العاب شيه رياضية	تمارين حركية	اجابات اخرى	المجموع
التكرار	16	11	05	30	
النسبة %	53.33%	36.66%	16.66%	100%	
الاختبار الإحصائي	الدلالة	,092			
	كا ²	4.769			
	القرار الإحصائي	دالة			

*- مستوى الدلالة يساوي : 0.05

عرض وتحليل البيانات: من خلال النتائج الواردة في الجدول نجد أن إجابات

أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية: نسبة الإجابة العاب شيه رياضية

(53.33%)، ونسبة الإجابة بـ تمارين حركية (36.66%)، ونسبة الإجابة بـ

اجابات اخرى (16.66%)، وهوما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05

ودرجة الحرية 28، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة 8.00 أكبر من قيمة كا² الجدولية

4.018 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية

الاستنتاج: نستنتج أن اغلبية روض الأطفال تحتوي على الوسائل البيداغوجية اللازمة

للتربية الحركية للطفل.

III- النتائج ومناقشتها:

تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

انطلاقاً من نتائج الاستبيان من خلال النتائج المتحصل عليه ومقارنتها بالفرضية الاولى التي تنص على: للأجهزة والوسائل التعليمية دور ايجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.
ومن خلال أسئلة الاستبيان التالية :

السؤال الأول: هل تحتوى روضتكم على الوسائل البيداغوجية اللازمة للتربية الحركية للطفل ؟

السؤال الثاني: في نظرك هل الوسائل البيداغوجية المتوفرة مناسبة أو غير مناسبة لنوع النشاط أو عدد الأطفال أو عمرهم

السؤال الثالث: هل لغياب الوسائل البيداغوجية والتجهيزات الرياضية يعرقل المربي في أداء حصته ؟

يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول 01 نجد أن إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية: نسبة الإجابة نعم (30%) ونسبة الإجابة ب لا (70%)، ومن خلال الاختبار الإحصائي لها عند مستوى الدلالة 0.05 .
وهوما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28، حيث كانت قيمة ك² المحسوبة 8.00 اقل من قيمة ك² الجدولية 4.018 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية

من خلال النتائج الواردة في الجدول 02 نجد أن إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية: نسبة الإجابة نشاط ثقافي (50%) ونسبة الإجابة ب نشاط رياضي (43.33%)، ونسبة الإجابة ب نشاط اخر (6.66%)، وهوما يؤكد مقدار ك² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28، حيث كانت قيمة ك² المحسوبة 8.00 أكبر من قيمة ك² الجدولية 4.018 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة احصائية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة نشاط ثقافي.

إذن في ضوء نتائج البحث وفي حدود عينته نستنتج أن الفرضية الأولى محققة والمتعلقة للأجهزة والوسائل التعليمية دور ايجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات.

الفرضية الثانية: لبرنامج الانشطة التعليمية دور في التحكم في عدد الاطفال وتوزيع الحصص المبرمجة داخل مؤسسات رياض الأطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات وإعطاء وقت كافٍ اطفال رياض للممارسة والتعلم. وهذا ما جاء في الدراسة النظرية، حيث أعطت الوزارة الوصية في منهاج التربية التحضيرية حجما ساعى هاما وهذا ما ذهبت إليه دراسة كل من دراسة طارق عبد الرحمن محمد درويش 2000 ودراسة يعقوبي فاتح 2012 يتضح لنا من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نجد أن إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية: نسبة الإجابة نعم (93.33%) ونسبة الإجابة ب لا (7.66%)، ومن خلال الاختبار الإحصائي لها عند مستوى الدلالة 0.05 .

وهوما يؤكد مقدار كا² عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 28، حيث كانت قيمة كا² المحسوبة 8.00 أكبر من قيمة كا² الجدولية 4.018 وهذا ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

وهذا ما يثبت الفرضية، لبرنامج الانشطة التعليمية دور في التحكم في عدد الاطفال وتوزيع الحصص المبرمجة داخل مؤسسات رياض الأطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات.

من خلال نتائج المحاور الأول والثاني نستنتج أن الفرضية العام التي تقول أن: " للمؤسسات رياض الأطفال دور ايجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات " محققة

IV-الخلاصة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان التي يتم فيها تشكيل قدرات الأطفال من عدة جوانب نفسية ومعرفية وجسدية، وتعتبر الحركة جزءاً أساسياً من هذا

النمو إذ أن الأطفال الذين يجتازون هذه المرحلة بنمو جسدي سليم تتكون لديهم شخصية سليمة من ناحية القدرة الحركية التي تعتبر أساساً للتفاعل مع محيطهم الخارجي، من خلال تجاربهم مع الأشياء من خلال الحركات الأساسية التي يتم تعلمها، ليتحقق بذلك نمو متكامل لجميع جوانب الشخصية للطفل.

وقد توصلنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها إلى أن للمؤسسات رياض الأطفال دور إيجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات. ورغم النتائج التي توصلت لها الدراسة إلى أنه يجدر بنا الإشارة إلى أن هذه النتائج تبقى محصورة ضمن مجال العينة التي تم التطبيق عليها وظروف الدراسة الوصفية التي حاولنا فيها أن نعزل قدر المستطاع المتغيرات الدخيلة والمشوشة، لذلك لا بد من الدراسات المستقبلية الأكثر تعمقاً في المجال، ذلك أن للمؤسسات رياض الأطفال دور إيجابي في تنمية التربية الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات، إلا أن المجال مفتوح لزيادة التأكد من فاعليتها وتصميمها بطرق أحدث واعتماداً على نظريات وأساليب علمية بيداغوجية وحركية أحدث. وقد توصلنا إلى بعض التوصيات كالتالي:

- ممارسة النشاط الحركي مرتبط بجميع المواد التربوية.

- إن للوسائل البيداغوجية تأثير إيجابي على صيرورة العمل داخل رياض الأطفال.
- وإن للمربي المختص داخل هذه المؤسسات تأثير إيجابي على تنمية الجانب الحسي حركي والبدني للطفل .

- سن قانون وزاري إلزامي من أجل إتباع برنامج للتربية الحركية.
- فتح شعب متخصصة في التربية الحركية على مستوى معاهد الرياضية.

قائمة المراجع :

1. أبو طالب محمد سعيد، رشراش أنيس عبد الخالق (2001)، علم التربية التطبيقي، المناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقييمها، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
2. أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب. (2007)، نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
3. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي. (2000)، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر.
4. الحيلة، محمد محمود. (1999)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
5. إجلال محمد سري (1988)، اختبار ذكاء الأطفال، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
6. - عفاف عبد الكريم (1995)، البرامج الحركية والتدريب للصغار، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
7. محبوب وجيه. (2002)، البحث العلمي ومناهجه، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق.
8. مفتي إبراهيم حماد (2000)، برنامج الاستكشاف وحل المشكلات في التربية الحركية لرياض الأطفال والابتدائية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
9. طارق عبد الرحمن محمود درويش. (2002)، تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة 4-5 سنوات، مجلة التربية الرياضية، المجلد (4)، العدد 11، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
10. فيصل الملا عبد الله. (2001)، تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة التربوية، المجلد (60)، العدد 15، كلية التربية، جامعة البحرين.
11. ايدير عبد النور. (2009/2010)، دراسة اثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر3.

12. نبراس يونس محمد آل مراد.(2004)، اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 6 - 5 سنوات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية.
13. المياي، رنا تركي ناجي وميادة خالد جاسم.(2013). تأثير برنامج التربية الحركية للألعاب الصغيرة في الإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض، مجلة علوم التربية الرياضية، مج6، ع1، ص ص. 116-144. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-373427>
14. المهنا، بدور براهيم وتوحيدة عبد العزيز.(2019)، دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة الرياض، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، مج2، ع8، ص ص. 23-70. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-980381>